

ملخص البحث

اجريت الدراسة في محافظة صلاح الدين وهدفت معرفة اثر بعض مهارات الخرائط الجغرافية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتكونت عينة البحث من (٥٦) طالبة اختيرت عشوائياً من طالبات مدرسة الحكمة للبنات بواقع (٢٨) طالبة للمجموعة التجريبية و (٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة ، درست المجموعة التجريبية باستخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية ، واستخدمت الباحثتان اختباراً موضوعياً بعدياً من نوع الاختيار من متعدد لقياس مهارات الطالبات وفي تحليل نتائج البحث استخدمت الباحثتان القيمة التائية لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واسفرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستخدام المهارات الجغرافية في رسم الخرائط على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

Abstract

The study was conducted in Salah al-Din province aimed to know the impact of some geographical mapping skills in the collection of second grade students average consisted sample of 56 students randomly selected students from the wisdom school for girls by (28) students the experimental group and 28 students for the control group, studied the experimental group using some geographical maps and the skills of the group studied the control in the traditional way, and used the researchers test objectively of the kind of choice Uday of a multi-measuring student skills in the analysis of the search results were used for the value of T researchers two independent samples and correlation coefficient of Bear Wen resulted in the search results outweigh the students in the experimental group that studied geography skills using geographical material in mapping the control group, which examined the material the same way as usual (traditional).

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

إن مادة الجغرافية ممتعة في دراستها وعملية في محتواها، وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أنها تعاني من مشكلات تواجه عملية تدريسها والتي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في إبرازها ومن بينها ضعف اكتساب الطلبة لبعض مهارات الخرائط.

إذ أن الطلبة يواجهون صعوبة في تعين مكان الظواهر الجغرافية على الخريطة وهم غير قادرين على التصور بشكل ملموس عندما ينظرون إلى الصور والخرائط والأشكال الجغرافية وهذه المشكلة تواجه تعليم مادة الجغرافية وتعلمها. (pp: 81 - 82, Graves, 1977)

إن مادة الخرائط هي من أكثر الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافية، وقد قسمت الدراسات الاجتماعية إلى ثلاثة مجالات هي : اكتساب المعرف ، وفحص القيم واختبارها ، وتنمية المهارات ، كما أن بعض الدراسات بينت أن المدرسين يركزون على اكتساب المعرف فقط فضلاً عن تدريس المهارات الجغرافية بشكل عشوائي وعرضي .

إن قراءة الخريطة وفهمها من قبل الطلبة تعد ضرورة ماسة لنجاح عملية التعلم من جهة وتسهيلاً لأمور الحياة اليومية من جهة أخرى ، مع ذلك فإن كثير من المدرسين لم ينجحوا في تنمية قدرة الطلبة على قراءة وفهم الخريطة ، وهذا ما أكدته كثير من الدراسات الاجتماعية والاختبارات التي أجريت للطلبة في مراحل مختلفة أن عدداً منهم لديهم خاطئ لتحديد الاتجاهات والموقع النسبي وعدم قدرتهم على قراءة رموز الخريطة . (سعادة، ٢٠٠١، ص ٤٩، ٥٤) وما نقدم يتوضح لنا أن هناك حاجة ملحة إلى إعادة النظر في اصلاح التعليم ولاسيما إعداد المعلم على وفق برامج حديثة لرفع مستوى التعلم والتعليم لديه .

ويعتقد كل من (Whipple & Palmer 1976) بأننا سوف ننجح في تعليم المهارات الضرورية للطلبة إذا ما تم تحديد نقاط ضعفهم فيها و اختيار الوقت المناسب لتعليمها والوسيلة المناسبة بشكل متتابع ومتدرج ومنذ المراحل الأولى في التعليم .

ومن خلال عمل الباحثان في التدريس فقد لاحظتا ان اهتمام مدرسي الجغرافية بتدريب الطلبة على المهارات الجغرافية يكاد يكون معدوم لذا ارادت الباحثان ان تكون لهذه الدراسة مساهمة في اعداد الطلبة وتدريبهم على فهم وقراءة الرموز والخرائط واكسابهم بعض المهارات الجغرافية .

ثانياً: أهمية البحث:-

إن الجغرافية هي أداة للأجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلوم والمجهول ، فهي تفسر لنا الظواهر الجغرافية وتكشف لنا حقائقها ويعتمد ذلك على الأصول التجريبية ، أي أنها تستعمل الملاحظة للظواهر وجمع البيانات بطريقة موضوعية وتوضيح دقيق للعبارات ، وتقوم على أساس الطرائق العامة في البحث العلمي التي يستعملها العلماء الجغرافيون والبحث عن المعرفة الجغرافية والتأكد من صحتها.

(أبو حلو، ١٩٨٨، ص ١)
إن اكتساب الخبرات لا يعتمد على المعلومات فقط بل يحتاج إلى مواقف ذات معنى تتضمن فرص التدريب على المهارات ، وتعتبر المهارات الوسيلة المباشرة للتعامل مع المواقف الحقيقة للحياة .
(الأمين، ١٩٩٢، ص ٦٨)

وقد حدد طنطاوي (١٩٩١) والسكنان (٢٠٠٠) أهم المهارات التي يسعى التدريس الفعال إلى تطبيقها:-

١- مهارة فهم وتفسير الخرائط والرسوم البيانية لكي يستطيع المتعلم قراءة الخرائط والكرات الأرضية و تكون لديه القدرة على معرفة الألوان وتحديد الأماكن والاتجاهات على الخريطة .

(طنطاوي، ١٩٩١، ص ٤١)
ومن المهارات الأدائية (الحركية) مهارات رسم الخرائط وتلوينها ومهارات استعمال الأطاسيس والكرات الأرضية والصور وغيرها .
(سكنان، ٢٠٠٠، ص ١٠٩)

وتعتبر مهارات استخدام الخريطة من المهارات الضرورية التي ينبغي على مدرس الجغرافية أن يكون ملماً بها ومتمنكاً منها بدرجة عالية من القدرة بسبب ما يؤديه من دور في تدريس مادة الجغرافية .
(العزاوي والعبادي، ١٩٨٩، ص ٦)

أن تربية المهارات تشكل أحد أهداف تدريس الجغرافية فهي تساعد على نمو شخصية الطالب في المستقبل وقدرته على تحمل المسؤولية وتولي المراكز القيادية ، فامتلاك مهارة معينة في أي اختصاص كان له الأثر في نمو شخصية المتعلم .
(جبر، ١٩٨٣، ص ٢٣)

إن المعلومات والحقائق التي يدرسها الطالب قد تذهب وتكون عرضة للنسفان أما المهارات بشكل عام والمهارات الجغرافية بشكل خاص فهي باقية وتزداد بريقاً بازدياد المعرفة عند الطالب كونها هي التي تؤلف أو تكون أدوات التعليم .
(مرسي، ١٩٧٤، ص ١٣٦)

تمثل المهارات جسراً يربط المعرفة بالسلوك لذا لا يمكن الاستغناء عنها ، وأن إهمالها في الدراسة يؤدي إلى ضعف في فهم واستيعاب مجالات المعرفة .
(القاني، ١٩٨٢، ص ٤٠)

وأشار حميدة إلى أن الاهتمام بالمهارات التدريسية ضرورة تؤكدها التوجيهات التربوية الحديثة وأصبحت تربية الطالب في العصر الحديث قائمة على الاهتمام بمهارات التدريس إذ سادت حركة إعداد المعلمين القائمة على المهارات التدريسية معظم برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة بهدف إعداد معلم قادر على أداء عمله بنحو سليم .
(حميدة، ٢٠٠٠، ص ١٢)

إن العديد من الدراسات العربية التي أجريت مؤخراً خلصت إلى ضعف فعالية برامج الإعداد وانخفاض مستوى أداء مهارات التدريس ولاسيما مهارات رسم الخرائط الجغرافية لذا كان من الأهداف الرئيسية اكتساب المعلمين كثير من المهارات وفق برامج لاعدادهم اعداداً جيداً.
(الزيود، ١٩٨٩، ص ١١٧)

يعد التقويم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية فهو يسبقها ويلازمها ويتبعها من أجل دراسة واقعها ويبحث مشكلاتها ويرسم الخطوط الازمة لتطويرها تحقيقاً للأهداف المنشودة .
(طعيمة ومناع، ٢٠٠٠، ص ٧٩)

تؤكد البحوث التربوية في الوقت الحاضر التعرف على طريق التعلم والتعليم الفاعلة التي تمكن المتعلم من تحقيق تعلم أفضل وهذا لا يأتي إلا عن طريق تمكينه من امتلاك مهارات عديدة واستيعاب المعارف العلمية .

مما سبق تتوضح أهمية مهارات الخرائط كواحدة من المهارات الجغرافية بل من أهمها إذ لا غنى لمدرس الجغرافية عن مهارات الخريطة وأكد التربويين على أهمية اكتساب الطالب مهارات الجغرافية ومنها مهارات الخرائط وهنا تبرز أهمية دراسة تحصيل الطلبة في هذه المهارات للتعرف على مدى إتقانهم لها والتعرف على نقاط القوة والضعف .

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة أثر بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:-

- ما مستوى درجة اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة صلاح الدين لمهارات استخدام الخرائط .

رابعاً: فرضية البحث:-

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استخدام مهارات الخرائط وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

خامساً: حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على:-

- طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة لمديرية تربية صلاح الدين /قسم تكريت في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦)
- الفصل الاول من العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)
- الفصول الثلاثة الأولى من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تربيته خلال العام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) للصف الثاني المتوسط.

سادساً: تحديد المصطلحات:-

أولاً: مهارات الخرائط: (Maps Skills)

- المهارة: (Skill) عرفها كل من:-
- اللقاني: هي ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم ويسر ودقة يؤدي بصورة بدنية وعضلية أو عقلية (اللقاني، ١٩٨٢، ص ٤٨)
- سعادة: " وهي القدرة على انجاز عمل ما بسرعة وإنقان مرات متتالية ". (سعادة، ١٩٨٦، ص ١٠٤)
- كود Good: المهارة " هي أي شيء يتعلمها الفرد لأدائه بسهولة وبإيجاز وربما يكون أداءً جسدياً أو عقلياً ". (Good, 1959, p. 536)
- سكيل Skeel: " هي القدرة على أن تصبح جديراً ومؤهلاً لتأدية مهمة أو مهامات ". (Skeel, 1970, 139)
- ريان: بأنها القدرة على الأداء بدرجة كافية من الكفايات والدقة والسرعة. (ريان، ١٩٧١، ص ٤٥)
- مرعي والحيلة: بأنها نمط معقد في النشاط الهدف يتطلب أداؤه معالجة وتدبير وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها. (مرعي ومحمد، ٢٠٠٥، ص ٢١٥)

ثانياً: الخرائط: (Maps): عرفها كل من:

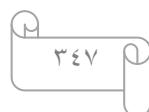
- بريستون (Preston) (هي عبارة عن رسوم ذات قياسات لسطح الأرض أو جزء منه). (Preston, 1987, p. 228)
- عزيز وأسود: (هي صورة مصغر لسطح الأرض أو جزء منه). (عزيز وأسود، ١٩٧٢، ص ٥٧)
- العبادي: (هي تمثيل مصغر لجزء من سطح الأرض). (العبادي، ١٩٨٠، ص ١٩)
- التعريف الإجرائي:- وهي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاختبار التصصيلي الذي أعدته الباحثتان .

ثالثاً: الجغرافية: (Geography): عرفها كل من:-

- الأمين: (بأنها دراسة الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض أو جزء منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة بينها مكانيًا). (الأمين، ٢٠٠٠، ص ٢٣)
- أبو سرحان: (بأنها دراسة سطح الأرض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتاثير بينها وبين الإنسان). (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٢٨)
- حميده: (بأنها دراسة العلاقات بين الإنسان وبينه الطبيعية والمشكلات التي تنشأ عن العلاقات بين الإنسان والبيئة وأثر ذلك على الفرد والجماعة). (حميدة، ٢٠٠٠، ص ٢٣٦)
- الإجرائي: مجموع الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات التي تكتسبها طالبات الالصف الثاني المتوسط في ثانوية الحكمة للبنات .

رابعاً: التحصيل: (Achievement): عرفه كل من:-

- (Page) بأنه " الأداء في المدرسة أو الجامعة في سلسلة من الاختبارات المقننة " (Page, 1977, p: 85)
- (Wollman) بأنه " درجة مستوى النجاح في قسم من الحالات المتخصصة أو العامة أو مستوى الكفاية العلمي في صف أو مدرسة". (Wollman, 1983, 5: 5)
- علام: بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي، أو تدريب معين ". (علام، ٢٠٠٠، ص ٣٥٥)
- التعريف الإجرائي: بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على فقرات الاختبار التصصيلي البعدي الذي أعدته الباحثتان لأغراض البحث الحالي والذي سيطبق في نهاية التجربة.



الفصل الثاني

أولاً: الخلية النظرية:-

ظهرت حركة أبحاث المهارات وتطويرها عند الأفراد بعد الحرب العالمية الثانية عندما استدعي الجيش الأمريكي علماء النفس العسكري لتدريب أفراده وتطوير مهاراتهم في مجال تفكير الأسلحة وتركيبها فانتشر استخدام المهارات في المجالات كافة مثل المهندسون، ومديرو المدارس، والقائمون بمهمة التمريض، والعامل، ومدرسو العلوم الاجتماعية . (بلوم، ٢٠٠٨، ص ٥٢)

وأدخل تحليل المهارة إلى تحليل عملية تعلم القراءة فهي تفترض وجود ثلاث مراحل لاكتساب المهارة. المرحلة الأولى تتمثل بتميز المادة المكتوبة وتتمثل المرحلة الثانية بالرسم والرموز والثالثة فهي الاستجابة لها بطريق متميزة . (بلوم، ٢٠٠٨، ص ٥٢)

أكَد جانبيه بأن المهارة هي من الأنشطة التي تتطلب تتابعاً دقيقاً ومحكماً للحركات العضلية مثل مسكة القلم أو ركوب دراجة، وجعل جانبيه للمهارات الحركية باباً مستقلاً من قدرات التعلم وأكَد أن تعلُّمها يعتمد على الممارسة والتدريب، وأن التنظيم الفردي لموافق التعلم مرتبط بالمهارة المراد تعلُّمها وهذه الأخرى ترتبط بمهارات فرعية أخرى، وكل واحدة منها تعتمد على مدى استرجاع المعلومات التي اكتسبت مسبقاً وبالتالي . (الأمين، ٢٠٠١، ص ٧٠ - ٧٤)

إن المهارة هي نمط معقد من النشاط الهداف، يتطلب أداؤه معالجة وتدبِّر وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلُّمها، وأكَد (مرعي والحيلة) على مدى ترابط تعلم المهارة مع بقية مجالات التعليم ، ولاسيما الاتجاهات والقيم والمعرفة، ووَجَدَ بأنها تتكون من المعرفة العقلية والوجودانية والعاطفية وهذه الأخيرة تترك أثراً في نمو المهارة لدى الأفراد. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢١٥)

إن تعلم المهارة يستند إلى مبادئ تربوية ونفسية ، وأشار (مرعي والحيلة) إلى أن تعلم المهارة يتم بشكل أفضل عندما تكون المهارة ذات أهمية للمتعلم ولديه الرغبة في تعلُّمها، وتعلمها يتم بشكل أفضل عندما يحاول النشاط التعليمي التركيز على تربية المهارة نفسها في حالة كونها جزءاً من النشاط التعليمي وليس بشكل منفصل . (مرعي والحيلة، ١٩٩٤، ص ٢١٦)

أما المهارات في الدراسات الاجتماعية والتي من ضمنها المهارات الجغرافية فأنها غالباً لا تعد ميكانيكية في طبيعتها بل لها خصائص مختلفة عن تلك المهارات الحركية وأن لها عدداً من الاستجابات المختلفة فتعلم مهارة رسم الخريطة هي غيرتعلم لعبه كرة القدم ، لذلك فالمهارات في الدراسات الاجتماعية معقدة ، وتنطلب قدرات معرفية لذلك فهي تسمى بالمهارات المعرفية .

(سعادة، ٢٠٠١، ص ٥٠)

- أنواع المهارات: (Skills Kinds):

ترتبط المهارة بالعمل ، وما يرتبط بها العمل من استخدام العضلات والحركات بشكل منسق ، وقد عرفت المهارة بأنها قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام بكفاءة أكبر من المعتاد وقد تم تحديد ثلاثة أنواع هي:-

- ١- مهارات عملية:- وتمثل في نوعين من المهارات ، الأول استخدام الأجهزة والأدوات العملية والتعامل معها . والثاني، فهي مهارة إجراء التجارب مثل الرسومات والمخططات.
- ٢- مهارات تعليمية تعلمية (أكاديمية):- وتشتمل على عدد من المهارات منها عمليات البحث العلمي من أجل الحصول على المصادر والمراجع ، واستخدام الدوريات والمجلات ، ومهارات تنظيمية في تصميم الجداول والإحصاءات وفهمها وتقديرها .
- ٣- مهارات اجتماعية :- وتتضمن مهارات الاتصال والتواصل العلمي والاشتراك في الجمعيات والمعارض وهذه المهارات تكون وثيقة الصلة بالعلاقات والقيم السائدة في المجتمع .

(زيتون، ١٩٩٤، ص ١٠٧)

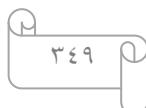
- مستويات تعلم المهارة:-

للمهارة مكوناً معرفياً تستند عليه في عملية اكتسابها أو تتميّتها، لذلك يجب أن يزود المتعلم بالمعرفة الازمة ولأجل الحصول على هذه المعرفة يجب أن يمر المتعلم بثلاثة مستويات.

(مرعي والحليلة، ١٩٩٣، ص ٢١٨)

- المستوى الأول (المعرفي):-

تزويد المتعلم بالمعلومات قبل الأداء المتصل بالمهارة كتعريفه بمعايير الأداء الجيد والمقبول وتقديم نموذج من الأداء (قيام المدرس بالأداء أمام الطلبة أو الاستعانة بالوسيلة التعليمية).



- المستوى الثاني (التدريب والممارسة):-

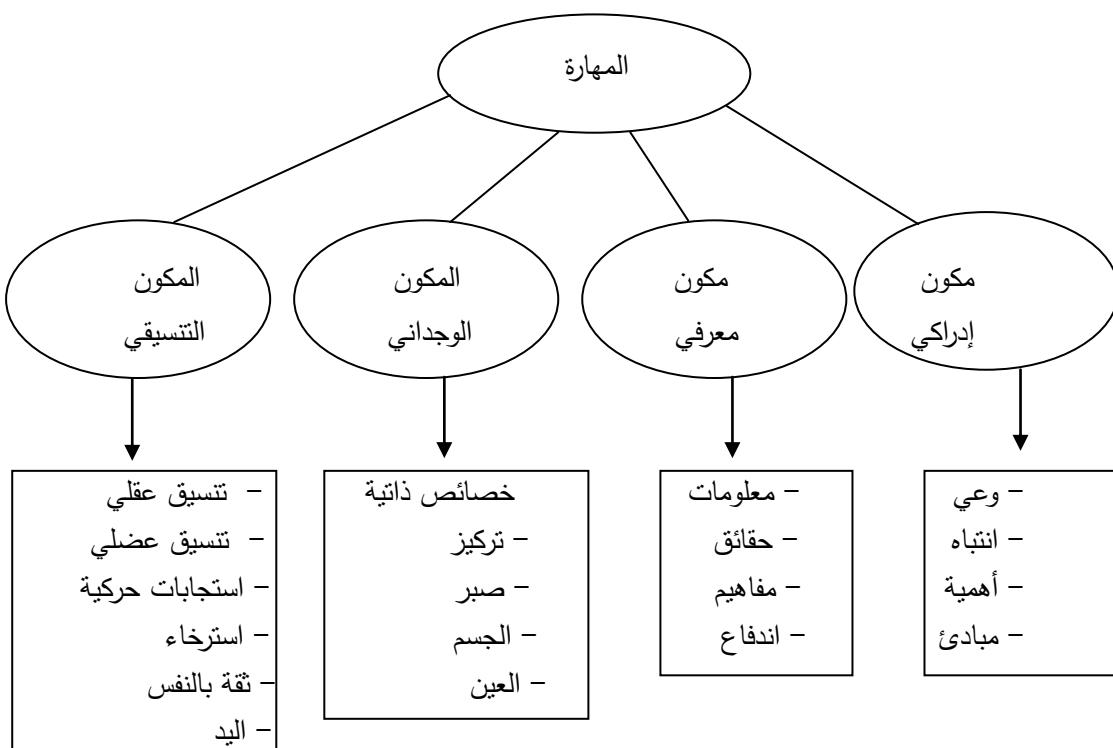
إعطاء المتعلم التوجيهات أثناء تعلم المهارة التي تضمن سلامته وتجنبه الخطأ ويراعي في ذلك عدم الإطالة والشرح الطويل لكي لا يشعر بالملل ، لأن كثرة التوجيهات تعرقل أداء المهارة .

- المستوى الثالث: (التغذية الراجعة):-

معرفة تعطى بعد التدرب والأداء مثل التلميحات الهادفة التي تساعده على تصحيح مساره والتي من خلالها يمكن للمدرب إتباع أسلوب تشكيل السلوك . (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢١٧)

إن طريقة تدريس المهارة تتم بتكوين الأساس النظري للعمل ثم تنطلق إلى التدريبات العملية المنظمة ، وأثناء التدريب لابد من إثارة المناقشات النظرية كلما اقتضى الأمر، من هذا يتضح أن للمهارة أنماطاً من السلوك تستدعي معرفة نظرية وقدرة على الفعل وعمليات تنسيقية . (صالح، ١٩٧٢، ص ٤٦٢)

إن المهارة مسألة معقدة تتربّك من أربعة مكونات ، الإدراكي والمعرفي والانفعالي والتنسيقي ، وهذا يتضح بالمخطط الآتي :-



- تصنيف المهارات الجغرافية:-

أن الجغرافية إحدى مواد الدراسات الاجتماعية والتي يهدف تدريسها تحقيق أهداف تربوية بالغة الأهمية وتنمية المهارات والقدرات التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية ليتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ، فقد وضعت العديد من التصنيفات لهذه المهارات كان من أبرزها تصنيف المهارات الذي وضع من قبل المجلس الوطني الأمريكي للتربية الجغرافية الأمريكية والذي يتمثل بما يأتي:-

- ١- طرح الأسئلة الجغرافية عن طريق تزويد التلميذ بما يأتي:-
 - ٢- الحصول على معلومات جغرافية .
 - ٣- إعداد وعرض معلومات جغرافية .
 - ٤- تحليل المعلومات الجغرافية .
 - ٥- تطوير التعلميات الجغرافية .

- وصنف الصباغ مهارات تدريس الجغرافية على النحو الآتي:-

- ١- مهارات الطريقة الجغرافية تتضمن تربية مهارات البحث عن المعلومات الجغرافية ونقدتها.
- ٢- المهارات الكتابية وتتضمن مهارات الطريقة الصحيحة في كتابة البحوث والتقارير .
- ٣- المهارات السمعية وتتضمن مهارات الإصغاء .

٤- المهارات البصرية وتشمل مشاهدة الأفلام الجغرافية وجمع الصور

(الصانع، ٢٠٠٠، ص ص ١٥٦ - ١٥٨)

- وقد قسم (سعادة) المهارات الجغرافية إلى مجالات مختلفة كل مجال يضم مهارات فرعية وكما يأتي:-

أولاً: مهارات عقلية وتشمل:-

- ١- مهارات تفكيرية: وتضم التفكير الاستقصائي والعقلاني .
- ٢- مهارات الدراسة: وتضم كتابة البحوث الجغرافية وجمع المعلومات.
- ٣- مهارات القراءة: وتشمل قراءة الخرائط والكرات الأرضية .

ثانياً:-

- مهارات اجتماعية وتتضمن المشاركة الاجتماعية والمناقشة وبرمجة العمل والقيادة .

ثالثاً: المهارات الحركية:-

- وتتضمن رسم الخرائط الجغرافية وإقامة المتاحف والمعارض الجغرافية .
- لقد حددت (فارعة) مهارات استخدام الخريطة بما يأتي:-
- أولاً: مهارة اختيار الخريطة وتشمل المهارات الفرعية الآتية:-
- ١- مهارة اختيار الخريطة المتصلة بموضوع الدرس .
 - ٢- مهارة اختيار خريطة ذات مقاييس رسم مناسب .
 - ٣- مهارة اختيار الخريطة المناسبة لعمر الطلبة .
 - ٤- مهارة اختيار خريطة حديثة المعلومات .
 - ٥- مهارة اختيار خريطة ذات دليل واضح .
 - ٦- مهارة اختيار خريطة واضحة الطباعة .
 - ٧- مهارة اختيار خريطة غير مزدحمة بالمعلومات .
 - ٨- مهارة اختيار خريطة دقيقة من الناحية العلمية .
- ثانياً: مهارة عرض الخريطة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

- أ- مهارة عرض الخريطة وتتضمن :
 - ١- وضع الخريطة في المكان المناسب .
 - ٢- وضع الخريطة في مكان جيد الإضاءة .
 - ٣- تثبيت الخريطة بمعدات سبق تجهيزها .
 - ٤- توفير الأدوات والممواد اللازمة .
 - ٥- استخدام جهاز إسقاط لتكبير الخريطة .
- ب- مهارة تقديم الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-
 - ١- تقديم الخريطة بأسلوب يثير اهتمام الطلبة .
 - ٢- تقديم الخريطة من خلال العنوان .
 - ٣- توضيح الهدف من استخدام الخريطة .
- ج- مهارة استخدام الخرائط في الوقت المناسب:-
 - ١- استخدام الخريطة في جميع أوقات الدرس .
 - ٢- التوزيع النسبي للزمن عند استخدام الخريطة .

- ثالثاً: مهارة فهم الخريطة وتتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

أ- مهارة قراءة الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:

- ١- توضيح مضمون الخريطة .
- ٢- قراءة مقياس الخريطة .
- ٣- قراءة مفتاح الخريطة ودلائله .
- ٤- استخدام الخريطة في تحديد موقع الظاهرات .
- ٥- استخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات .

ب- مهارة تحليل الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

- ١- استخدام الخريطة في تحليل عناصر الدرس.
- ٢- مشاركة الطلبة في تحديد موقع الظواهر .
- ٣- استخدام الخريطة في توضيح العلاقات بين الظواهر .
- ٤- استخدام الخريطة في وصف الظواهر .

ج- مهارة تفسير الخريطة وتتضمن الجوانب الآتية:-

- ١- استخدام الخريطة في تفسير وتوزيع الظواهر .
- ٢- استخدام الخريطة في تفسير العلامات.

د- مهارة الاستنتاج من الخريطة وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

- ١- استنتاج الظواهر .
- ٢- استنتاج الظواهر المستقبلية .

- رابعاً: مهارات استخدام الخريطة في التقويم وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

- ١- توجيه أسئلة حول عناصر الدرس.
- ٢- توجيه أسئلة لغرض المقارنة .
- ٣- توجيه أسئلة حول الاستنتاجات التي توصل إليها الطلبة .
- ٤- تقدير مدى تحقيق الخريطة لهدف الدرس .

- خامساً: مهارة صياغة الخريطة وتتضمن الجوانب الأدائية الآتية:-

- أ- تناول الخريطة بحرص .
- ب- المحافظة على نظافة الخريطة .
- ج- لف الخريطة بحرص .
- د- وضع الخريطة في المكان المناسب .
- هـ- إشراك الطلبة في صياغة الخريطة .

الدراسات السابقة

دراسات عربية:-

١- دراسة فارعة ١٩٨٠ في مصر:-

هدفت الدراسة تحديد المهارات الالزمة لمدرس الجغرافية في مجال استخدام الخرائط لدى طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية بجامعة عين شمس ، وقد أعدت الباحثة لذلك قائمة مهارات لاستخدام الخرائط في تدريس الجغرافية وبطاقة لتقديم مهارات طلاب السنة الرابعة في قسم الجغرافية.

- وقد تحددت مشكلة البحث في معرفة تمكن الطلاب من مهارات استخدام الخرائط وفي مدى توافر تلك المهارات لديهم، من حيث مستوى الأداء ، والفارق في الأداء بين البنين والبنات والعلاقة بين أداء الطالب في الصف.

- وللإجابة على مشكلة البحث قامت الباحثة بمراجعة نتائج الدراسات السابقة في مجال استخدام الخرائط وتحديد مهارات استخدام الخرائط في التدريس، وقد تطلب هذا التحديد دراسة أهمية الخريطة و مجالات استخدامها وطبيعتها ومكانتها في تعليم الجغرافية وتم تحليل بعض كتب الخرائط بعد ذلك قامت الباحثة ببناء ثلاثة بطاقات للحظة أداء المدرس في استخدام الخرائط في أثناء التدريس وبناء اختبار في فهم الخريطة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات الرئيسية لاستخدام الخرائط في تدريس الجغرافية ست مهارات هي: اختبار الخريطة، وعرضها، وفهمها، واستخدامها في التقويم، وصياغة الخريطة، وتوجيهها. ويندرج من هذه المهارات الرئيسية مهارات فرعية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن برامج إعداد مدرس الجغرافية في كلية التربية بجامعة عين شمس على طلاب شعبة الجغرافية مهارات متدنية في استخدام الخرائط. (الفرا: ١٩٨٩، ص ٥٩ - ٦٠)

- دراسة شوافقة ١٩٨٢ في الأردن:-

هدفت الدراسة معرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في الأردن للمفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية ولتحقيق الهدف حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

- ١- إلى أي مدى يكتسب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيم الجغرافية ؟
- ٢- ما أثر المستوى التعليمي في مدى اكتساب طلاب المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية ؟
- ٣- هل هناك فروق في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط ؟

عينة الدراسة تكونت من (٣٨٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موزعين على النحو الآتي:-

الصف الأول (٧٥) طالباً و(٦٢) طالبة والصف الثاني الثانوي الأدبي (٦١) طالباً و(٥٢) طالبة، الصف الثالث الأدبي (٦١) طالباً و(٧٥) طالبة.

أعد الباحث اختباراً لقياس المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة ، واستخدم الباحث معادلة كورد - ريتشاردسون (20 - KR) لقياس ثبات الاختبار وتحليل التباين الأحادي لقياس الفروق التي تعزى للمستوى التعليمي ولمتغير الجنس ، وقد كانت نتائج الدراسة :

- ١- وجود ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية.
- ٢- وجود فروق في مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية، ومنها مهارة قراءة الخرائط الجغرافية بعضها لم يكن له دلالة إحصائية ، كالفرق بين طلبة الثاني الأدبي والثالث الأدبي أو بين طلبة الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي.
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث.

أوصى الباحث بضرورة تطوير مناهج الجغرافية وكتبها باستخدام الوسائل التعليمية والمعارض والرحلات لمساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم.

- دراسة سلمان ١٩٩٤ بغداد:-

هدف الدراسة معرفة أهمية مهارات استخدام الخرائط في تدريس الجغرافية لدى مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية وتقويمها وقد أعد الباحث قائمة بمهارات استخدام الخرائط تألفت من (٨٥) مهارة موزعة على (١١) مجالاً ضمنها في استئمار استبيان واستئمار ملاحظة وبلغ عدد أفرادها (١٣٠) مدرساً ومدرسة في مدينة بغداد للعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤.

وتتأكد الباحث من صدق أداتي البحث بعرضها على لجنة من المحكمين للتأكد من ثبات الاستبانة واعتمد الباحث أيضاً على معادلة جي كوبير (J. Cooper) لحساب ثبات استماراة الملاحظة ، كما استخدم وسائل إحصائية أخرى في تحليل النتائج هي : معادلة الاتفاق المئوي ، والوسط المرجح ، ومربع كاي ، وكانت نتائج الدراسة :

- ١- مهارة استخدام الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٨٢) مهارة من أصل (٨٥) مهارة.
- ٢- مهارات استخدام الخرائط التي كانت ممارستها عالية بلغ عددها (٣٠) مهارة والمهارات التي كانت ممارساتها ضعيفة كان عددها (٥١) مهارة، أما المهارات التي لا تمارس فعددها (٤) مهارات.
- ٣- مهارات استخدام الخرائط التي شكلت حاجات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٣١) مهارة بينما بلغ عدد المهارات التي لم تشكل حاجات تدريبية (٥٤) مهارة .
- ٤- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط التي يحتاجون إلى التدريب عليها.
- أوصى الباحث على ضرورة إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية على مهارات استخدام الخرائط.

دراسات أجنبية:-

١- دراسة اكنورتيفا 1973 : Okunortifa 1973

أجريت هذه الدراسة في مدينة (ابيدجان Ibadan) بنيجيريا وكان الهدف منها معرفة فعالية التدريس بالتعليم المبرمج مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس موضوع قراءة الخرائط في المدارس الابتدائية بنيجيريا.

استخدم الباحث في دراسته هذه كتاباً أمريكاً مبرمجاً في موضوع الخرائط للصف الخامس والسادس الابتدائي بنيجيريا، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً موزعين على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى درست بالكتاب المبرمج بعد أن تم تكييفه ليلائم بيئه التلاميذ المدرسية في نيجيريا، والمجموعة الثانية درست الكتاب المبرمج من دون تكييفه، والمجموعة الثالثة درست محتويات المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبعد انتهاء مدة التجربة ، اختبرت المجموعات الثلاث باختبار تحصيلي في قراءة الخريطة وأظهرت النتائج ما يأتي:- إن المجموعة التي استخدمت

الكتاب المبرمج بعد أن تم تكييفه وكان تحصيل تلاميذها عاليًا بالنسبة لتلاميذ المجموعتين الآخريتين. (pp. 1415, 1975, Okunortiff)

- دراسة ويندر وود Under Wood 1981 :-

هدفت الدراسة معرفة أثر الخبرة الجغرافية على قابليات الطلبة في التصور المكاني وقراءة الخريطة الطبوغرافية وتفسيرها ، تألفت عينة الدراسة من (٦٦) طالباً، (٥٥) منهم بعمر (١٥) سنة و(١١) منهم بعمر (١٧) سنة قسموا على ثلاث مجموعات على أساس الخبرة، وكانت المجموعة (A) هي الأقل خبرة وعدد أفرادها (٢٢)، وكانت المجموعة (B) متوسطة الخبرة وعدد أفرادها (٣٣) وكانت المجموعة (C) هي الأكثر خبرة والأكبر عمراً وعدد أفرادها (١١) فرداً.

أعد الباحث اختباراً تألف من ستة أسئلة تقيس قدرة الطلبة على التصور المكاني وقراءة الخريطة وتفسيرها، وتوزعت الأسئلة على قسمين متساوين يضم كل قسم ثلاثة أسئلة من أجل تجنب مشاكل التفسير المكونة من تراجم المعلومات على نسخة واحدة من الخريطة وطبقت الأسئلة الثلاثة الأولى على خريطة، بينما طبقت الأسئلة الثلاثة الأخرى على خريطة أخرى، وكل سؤال رافقه مجموعة من التعليمات.

اعتمد في تحليل النتائج وتفسيرها على الوسائل الإحصائية الآتية:-

المتوسط ، وتحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن طلبة المجموعة الأولى (A) الأقل خبرة ، كان معدلهم وسطاً في القدرة على التصور المكاني بينما طلبة المجموعة (B) الأكثر خبرة ، كان معدلهم مرتفعاً في القدرة على التصور المكاني، أما طلبة المجموعة (C) ذات الخبرة العالية ، فإن أغلبهم قادرون على التصور المكاني ، وأظهر طلبة المجموعة (B) أيضاً تفوقاً ملحوظاً على طلبة المجموعة (A) في اختبار قراءة الخريطة بينما أظهر طلبة المجموعة (C) تفوقاً على أفراد المجموعتين (A، B) في قراءة الخريطة الطبوغرافية وتفسيرها.

استنتج الباحث أن للتدريب الجغرافي تأثيراً على التصور المكاني ومهارة قراءة الخريطة وأن الجغرافيين يمكن أن يؤدوا عملاً قيماً في مساعدة طلبتهم على تنمية الجزء الأيمن من الدماغ. (pp: 55 – 58, 1981, Under Wood)

- بعض المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة:-

- ١- هدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام بعض مهارات الخرائط الجغرافية في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .
- ٢- تبأنت العينة المستخدمة في الدراسات السابقة بين أعلى نسبة دراسة شوافقة التي بلغ عدد الطلبة فيها (٣٨٦) طالباً وطالبة ودراسة ويندر وود ٦٦ طالباً ولم تحدد دراسة فارعة ودراسة سلمان اكنورتيفا نسبة العينة في دراستهم.
- ٣- تبأنت المراحل الدراسية في الدراسات السابقة إذ طبقت دراسة فارعة على طلاب شعبة الجغرافية بكلية التربية بجامعة عين شمس، أما دراسة شوافقة فقد طبقت على طلبة المرحلة الثانوية في الأردن (الصف الأول والثاني الثانوي).
أما دراسة سلمان فقد طبقت على مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية . أما دراسة اكنورتيفا فقد طبقت على المدارس الابتدائية في نيجيريا ودراسة ويندر وود فلم يذكر المرحلة التي طبقة عليها.
- ٤- المادة الدراسية:- تتنوع المواد الدراسية في دراسات هذا المحور فقد تناولت دراسة فارعة مادة الجغرافية في مجال استخدام الخرائط وتقويمها. أما دراسة شوافقة فقد تناولت أيضاً مادة الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط الجغرافية. ودراسة سلمان تناولت الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط في التدريس. أما دراسة اكنورتيفا فقد تناولت دراسة قراءة الخرائط الجغرافية ودراسة ويندر وود تناولت دراسة الخبرة الجغرافية على قابليات الطلبة في التصور المكاني.
- ٥- مدة التجربة: تراوحت مدة التجربة بين فصل دراسي واحد وبين عام. دراسة فارعة تناولت طلاب السنة الرابعة في فصل دراسي واحد. أما دراسة شوافقة فقد تناولت عاماً دراسياً كاملاً. أما دراسة سلمان فقد تناولت عاماً أيضاً. ودراسة اكنورتيفا فقد كانت مدة الدراسة عاماً دراسياً كاملاً ، أما دراسة ويندر وود فلم تذكر المدة.
- ٦- الأداة المستخدمة:- أداة البحث المستخدمة في دراسة فارعة هي قائمة مهارات لاستخدام الخرائط وبطاقة لتقويم المهارات ، أما دراسة شوافقة استخدم اختباراً لقياس المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخريطة ومعادلة كورد - ريتشاردسون ، أما دراسة سلمان فقد أعد قائمة بمهارات استخدام الخرائط تألفت من (٨٥) مهارة ضمنها في استئمار استبيان واستئمار ملاحظة . أما دراسة اكنورتيفا استخدم كتاباً أمريكياً مبرمجاً في موضوع الخرائط للصف الخامس والسادس

الابتدائي بنيجيريا باستخدام اختبار تحصيلي في قراءة الخريطة . أما دراسة ويندر وود أعد الباحث اختباراً من ستة أسئلة تقيس قدرة الطلبة على التصور المكاني وتوزعت الأسئلة على قسمين يضم كل قسم ثلاثة أسئلة.

-**الوسائل الإحصائية:**- استخدمت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية كلاً حسب بياناتها وأهدافها، ففي دراسة فارعة لم تذكر الوسيلة الإحصائية المستخدمة. أما دراسة شوافقة فقد استخدم معادلة كورد - ريتشاردسون، أما دراسة سلمان فقد اعتمد على معادلة جي - كوبر .J. Cooper لحساب ثبات الاستبانة. كما استخدم الاتفاق المئوي والوسط المرجح ومربع كاي. أما دراسة اكنورتيفا لم تذكر الوسيلة الإحصائية، أما دراسة ويندر وود فقد استخدم المتوسط الحسابي وتحليل التباين ومعادلة ارتباط بيرسون.

- نتائج الدراسات السابقة:-

- أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة فارعة هي أن برامج إعداد مدرسي الجغرافية في كلية التربية بجامعة عين شمس على طلاب شعبة الجغرافية مهارات متقدمة في استخدام الخرائط ، أما دراسة شوافقة فقد كانت النتائج:

١- وجود ضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارة قراءة الخرائط.

٢- وجود فروق في مدى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الجغرافية.

أما دراسة سلمان فقد كانت نتائجها :

١- مهارة استخدام الخرائط المهمة من وجهة نظر مدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية بلغ عددها (٨٢) مهارة من أصل (٥١) مهارة.

٢- مهارات استخدام الخرائط العالمية (٣٠) والمهارات التي كانت ضعيفة (٥١) أما المهارات التي لا تمارس بلغ عددها (٤) مهارات.

٣- صمم الباحث برنامجاً تدريبياً لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على مهارات استخدام الخرائط.

أما دراسة اكنورتيفا فقد كانت نتائجها إن المجموعة التي استخدمت الكتاب المبرمج بعد أن تم تكييفه كان تحصل تلاميذها عالياً بالنسبة لتلاميذ المجموعتين الآخرين ، أما دراسة ويندر وود استنتاج الباحث أن للتدريب الجغرافي تأثير على التصور المكاني ومهارة قراءة الخريطة

، وأن الجغرافيين يمكن أن يؤدوا عملاً قيماً في مساعدة طلبهم على تربية الجزء الأيمن من الدماغ .

الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- الإفادة من الدراسات السابقة في إجراءات السلامة الداخلية والخارجية للبحث.
- ٢- اختيار عينة البحث .
- ٣- بناء أداة البحث وتطبيقاتها.
- ٤- الإطلاع على المصادر والأدب.
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
- ٦- كيفية عرض نتائج البحث وتفسيرها.
- ٧- الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.
- ٨- الإفادة من أسلوب إجراء التكافؤ بين العينات الذي أتبنته الدراسات إذ تم اختيار ما يناسب البحث الحالي

الفصل الثالث

إجراءات البحث:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات التي تتطلبها تجربة البحث من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث واختيار العينة والإجراءات التي تم بموجبها بناء الاختبارات والخطط التدريسية وصياغة الأهداف السلوكية والمهارية ثم توضيح طريقة إعداد الأداة التي تم بموجبها قياس المهارات الجغرافية وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً: التصميم التجريبي:-

إن التصميم التجريبي هو الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات وضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الإجراءات وعملية التحليل للإجابة عن أسئلة البحث ، وعلى الباحث أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حداً مقبولاً من الصدق لنتائج البحث (عوده وملكاوي، ١٩٩٢، ص ١٣٢). وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي والتحقق من فرضياته ، فقد تم اختيار واحد من تصاميم الضبط الجزئي لمجموعتين ذات الاختبار البعدى نظراً لطبيعة الظواهر

التي تعالج في البحوث التربوية ولصعوبة الضبط المحكم للمتغيرات كلها (عوده وملكاوي، ١٩٩٢، ص ١٣٦). شكل (١) يوضح هذا التصميم.

شكل (١)

التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي	بعض مهارات الخرائط الجغرافية	التجريبية
اختبار بعدي	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثانياً: مجتمع البحث:-

من الخطوات المنهجية في البحوث التربوية هي تحديد مجتمع البحث وهذه العملية تتطلب دقة بالغة إذ تتوقف عليها إجراءات البحث وكفاءة نتائجه (شفيق، ٢٠٠١، ص ٩٨) يتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الحكمة للبنات / محافظة صلاح الدين. وقد تم اختيار ثانوية الحكمة للبنات ، قصدياً وذلك بسبب مكان عمل الباحثتان وقربها من مسكنهما مما سهل عملية إجراء التجربة بالإضافة إلى أمور أخرى منها:-

- ١- التسهيلات التي قدمتها ادارة المدرسة وتعاونها مع الباحثتان .
- ٢- لأن احدى الباحثتان هي احدى مدرسات مادة الجغرافية في المدرسة .

ثالثاً: عينة البحث:-

بعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة تم اختيار شعبتين عشوائياً لتمثل الشعبة (١) المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الخرائط الجغرافية على وفق المهارات الجغرافية في استخدام الخرائط وشعبة (٢) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

وكان عدد طالبات المجموعة التجريبية (٢٨) طالبة بينما كان عدد طالبات المجموعة الضابطة (٢٨) طالبة وجدول (١) يوضح ذلك.

الجموعـة	الشـubbـة	عـدـد الطـلـاب
التجـريـبية	١	٢٨
الضـاـبـطـة	٢	٢٨
المـجمـوع	-	٥٦

رابعاً: تحديد المهارات الجغرافية:-

من أجل الحصول على معلومات كاملة حول المهارات الجغرافية التي أرادت الباحثة أن تدخلها في الدراسة، ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات واستشارة بعض المتخصصين في الجغرافية ، وعلى بعض الأدبيات التي تتعلق مواضيعها بهذا الخصوص، قامت الباحثتان بصياغة سؤال عن المهارات الجغرافية التي يرى المدرسوـن أن طلبـتهم ضعـافـ فيـهاـ وـيـعـانـونـ منـ صـعـوبـاتـ فيـ أدـائـهـاـ وـالـتـيـ تـتـعـلـقـ بـاستـخـدـامـ الـخـرـيـطـةـ الـجـغـرـافـيـةـ،ـ وـتـمـ طـرـحـ السـؤـالـ عـلـىـ عـدـدـ مـدـرـسـيـ ثـانـوـيـةـ الـحـكـمـةـ لـلـبـنـاتـ ،ـ وـتـمـ جـمـعـ إـلـجـابـاتـ وـصـيـاغـتـهـاـ عـلـىـ شـكـلـ قـائـمـةـ ،ـ عـرـضـتـ عـلـىـ بـعـضـ الـخـبـرـاءـ الـمـتـخـصـصـينـ فـيـ تـدـرـيسـ مـادـةـ الـجـغـرـافـيـةـ وـتـمـ الـاـنـفـاقـ عـلـىـهـاـ .ـ

خامساً: التكافؤ بين طالبات الشعوبتين:-

للتأكد من تكافؤ طالبات الشعوبتين إحصائياً في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وعلى الرغم من أن جميع الطالبات من مجتمع واحد قامت الباحثتان بإجراءات التكافؤات الآتية:-

- ١- التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية الامتحان النهائي للسنة السابقة (٢٠١٤ - ٢٠١٥).
- اعتمدـتـ الـبـاحـثـاتـ درـجـاتـ الطـالـبـاتـ فـيـ الصـفـ الـاـولـ الـمـتـوـسطـ لـلـعـامـ الـدـرـاسـيـ (٢٠١٤ - ٢٠١٥) لـلـتـكـافـؤـ بـيـنـ مـجـمـوعـيـ الـبـحـثـ فـقـدـ كـانـ مـتـوـسطـ درـجـاتـ الشـعـبـةـ (١)ـ هـيـ (٩٢،٧٣)ـ وـتـبـاـيـنـهـاـ (٢٠١٥)ـ وـمـتـوـسطـ درـجـاتـ الشـعـبـةـ (٢)ـ هـيـ (٩٢،٣٥)ـ وـتـبـاـيـنـهـاـ (٢٠١٦)ـ وـمـتـوـسطـ درـجـاتـ الشـعـبـةـ (٣)ـ هـيـ (٣٥،٠)ـ وـبـاـسـتـخـدـامـ T - testـ لـعـيـنـتـيـنـ مـسـتـقـلـتـيـنـ كـانـتـ الـقـيـمـةـ التـائـيـةـ الـمـحـسـوـبـةـ (٣٦٥،٠)ـ أـقـلـ مـنـ الـقـيـمـةـ التـائـيـةـ الـجـدوـلـيـةـ وـالـتـيـ قـيـمـتـهـاـ (٢)ـ عـنـ مـسـتـوـىـ دـلـلـةـ (٠٥)،ـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ تـكـافـؤـ الـمـجـمـوعـتـيـنـ فـيـ هـذـاـ الـمـتـغـيرـ .ـ وـالـجـدـولـ رقمـ (٢)ـ يـوـضـعـ ذـلـكـ .ـ

تكافؤ الشعبيتين في متغير التحصيل الدراسي للسنة السابقة (٢٠١٤ - ٢٠١٥)

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	التبالين	متوسط الدرجات	العدد	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢	٠,٣٦٥	٥٥	٢,١٦	٩٢,٧٣	٢٨	(١)
				٣,٢٥	٩٢,٣٥	٢٨	(٢)

- التحصيل الدراسي لمادة الجغرافية في امتحان الفصل الأول بموضوعات جغرافية للسنة الدراسية (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

لغرض التثبت من تكافؤ الشعبيتين في تحصيلهم لمادة الجغرافية في امتحان بداية الفصل للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦) فقد كان متوسط درجات الشعبة (١) هي (٤٨, ٧٧) وتبالينها (١٥, ٣٦) ومتوسط درجات الشعبة (٢) هي (٧٧) وتبالينها (٢١, ٠٣) وباستخدام (T - test) لعينتين مستقلتين كانت القيمة الثانية المحسوبة (٠, ١١٤) أقل من القيمة الثانية الجدولية والتي قيمتها (٢) عند مستوى معنوي ٠,٠٥ ودرجة حرية (٥٥)، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

جدول (٣)

(تكافؤ الشعبيتين في متغير التحصيل الدراسي)

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة الثانية		درجة الحرية	التبالين	متوسط الدرجات	العدد	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	٠,١١٤	٥٥	١٥,٣٦	٧٧,٤٨	٢٨	(١)
				٢١,٠٣	٧٧	٢٨	(٢)

٣ - مستوى المهارات الجغرافية:-

قامت الباحثان بإعداد اختبار لمهارات الخرائط الجغرافية للشعبيتين قبل البدء بالتجربة ، وتم إعداد الاختبار ليشمل بعض المهارات موضوع البحث ، وتم التأكد من صلاحيته بعد عرضه على عدد من الخبراء في اختصاص طريق التدريس والجغرافية وبعد تصحيح الإجابة وفقاً للمعايير

التي أعدت لقياس المهارات الجغرافية ، بلغ متوسط درجات الشعبة (١) (١٦,٨٤) ومتوسط درجات الشعبة (٢) (١٨,٢٥) وتبين الشعبيتين على التوالي (٤, ٢٢) و(٢, ٨٣) لكل منها وباستخدام T test – لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الدرجات.

ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١, ٢٦٣) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢, ٠٠٠) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير مستوى المهارات . جدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

(نكافؤ الشعبيتين في متغير المهارات الجغرافية)

الدلاله عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباین	متوسط الدرجات	العدد	الشعبة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	٢,٠٠٠	١,٢٧٣	٥٥	٤,٢٢	١٦,٨٤	٢٨	(١)
				٢,٨٣	١٨,٢٥	٢٨	(٢)

سادساً:- ضبط السلامة الداخلية التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث:-

- الانثار التجريبي: ويقصد به الأثر الناتج من ترك عدد من أفراد العينة أو انقطاعهم في أثناء تطبيق التجربة (الزويعي، ١٩٨١، ص ٩٨) وفي البحث الحالي لم يحصل أي انقطاع أو نقل أي طالبة من مجموعتي البحث.
- تم السيطرة على هذا المتغير باستخدام الأدوات القياسية نفسها مع طالبات مجموعتي البحث سواء بالاختبار التحصيلي أم بالاختبار المهاري وبالمعايير نفسها.
- المواد الدراسية: إذا كانت المادة الدراسية موحدة لمجموعتي البحث والتي تمثلت بالفصوص الثلاثة الأولى من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه خلال العام الدراسي ٢٠١٥ - (٢٠١٦).
- توزيع الحصص: كانت عدد الحصص المقرر تدريسيه أسبوعياً لمادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط حسبتين أسبوعياً ووفقاً لجدول الدروس الأسبوعي ، فقد كان توزيع الدروس في يومين وبشكل تبادلي.

- المدة الزمنية : مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث وهي (١٢ أسبوعاً) إذ بدأت بتاريخ ٢٠١٦ / ١٠ / ١٨ وانتهت بتاريخ ٢٠١٦ / ١ / ٢٠

سابعاً:- مستلزمات البحث:-

١- تحديد المادة العلمية:

حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب الجغرافية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦).

٢- صياغة الأهداف السلوكية:

أ- في المجال المهاري

المهارة نمط معقد في النشاط يتطلب تنسيقاً للمعلومات وترتبطاً مع بقية مجالات التعلم .
(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٢١٥)

ويرتكز هذا المجال على مفهوم العمل النفسي والحركات العضلية التي يقوم بها الجسم
(السكنان، ٢٠٠٢، ص ٩٩)

وتم صياغة (٢٠) هدفاً مهارياً، ولعرض التأكيد من صحة هذه الأهداف واستيفائها لمحنتوي المادة الدراسية، تم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين بتدريس الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وقد حصلت جميع الأهداف على الموافقة مع إجراء بعض التعديلات عليها.

٣- إعداد الخطط الدراسية:

أي عمل يريد أن يقوم به الإنسان يحتاج إلى تخطيط مسبق والتخطيط الجيد هو أحد الشروط للتدريس الجيد ولاسيما بعد أن أصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على خبراته السابقة في ظل التطور الهائل الذي يفرض عليه متابعة المستجدات التي تطرأ على طرائق التدريس (كراجه ب، ١٩٩٧، ص ٦٣)، لذا اعتمدت الباحثان خططاً تدريسية للموضوعات التي تم تدريسها خلال التجربة والتي بلغ عددها (١٢) خطة تم عرض نماذج الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس الجغرافية وطرائق التدريس.

٤- أداة البحث:

أعدت الباحثان اختباراً موضوعياً بعدياً من نوع الاختيار من متعدد استناداً لما يراه عدد من خبراء القياس بأنه أفضل أنواع الاختبارات مقارنة بالاختبارات المقالية وقدرتها على قياس النواتج التعليمية وأنه من أكثر أنواع الاختبارات تقويمياً لأهداف المادة في يسر وسهولة، على الرغم

من الجهد المبذول (علم، ٢٠٠١، ص ٢٨١) واقتاصادها في الوقت وأكثر ارتقاعاً في معامل الصدق.

(الظاهر، ١٩٩٩، ص ٦٢)

وتكون هذا الاختبار من (٢٠) فقرة اختبارية لقياس مهارات الجغرافية ملحق رقم (١).

أ- صدق الاختبار: يتحقق الصدق عندما يقيس الاختبار فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه للاستعداد والذي وضع الاختبار لقياسه (عيسيوي، ١٩٧٤، ص ٤٥). وقد اعتمدت الباحثتان صدق المحتوى ، فقد عرضت فقرات الاختبار والكتاب المقرر على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة بحيث أجريت التعديلات اللازمة وفق آرائهم وتوجيهاتهم.

ب- العينة الاستطلاعية: طبق الاختبار على عينة استطلاعية تمثلت بطالبات الصف الثاني المتوسط في بعض المدارس المتوسطة والثانوية إذ بلغ عدد الطالبات (٧٠) طالبة بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للخاطئة. إذ رتبت درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً إذ اختيرت ٥٥٪ من الاستمرارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتتمثل المجموعة العليا واختيرت ٥٪ من الاستمرارات الحاصلة على أقل الدرجات لتتمثل المجموعة الدنيا.

ثبات الاختبار:- يعرف الاختبار بأنه القدرة على إعطاء النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها (السيد، ٢٠٠٠، ص ١٦٠) ويرى (عوده، ١٩٩٨، ص ٣٤٠) إن معامل الثبات لدرجات الاختبار هو المؤشر الإحصائي على دقة القياس واتساقه.

وبما أن الاختبار المهاري يقيس مستوى الانجاز لكل طالبة في المهارات الجغرافية، أي أن فقراته ليست من النوع الموضوعي ، لذلك اتبعت الباحثتان طريقة إعادة التصحيح كطريقة للتأكد من ثبات درجات الاختبار.

إذ قامت الباحثتان بتصحيح درجات العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التصحيح الأول الذي قامت به الباحثتان والتصحيح الثاني. إذ كانت قيمته (٠,٨٤)، وهذا يعد مؤشراً جيداً على ثبات درجات الاختبار.

تطبيق التجربة:- بدأت الباحثتان بتطبيق التجربة في يوم ٢٠١٥/١٠/١٨ وانتهت بتاريخ ٢٠١٦/١/٢٠ واتبعت الإجراءات الآتية:-

١- اختارت الباحثتان عشوائياً عدداً محدداً مسبقاً من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية الحكمة للبنات .

٢- استبعدت الباحثتان الطالبات الراسبات .

٣- حددت الباحثتان المهارات الجغرافية التي تعتمدان عليها أساساً في بناء المهارات الجغرافية، ثم تدريب الطالبات في موضوعات سبق لهن دراستها.

٤- كلفت الباحثتان الطالبات بإعداد خارطة تتضمن بعض المهارات الجغرافية التي سيتم تدريسها.

٥- قامت الباحثتان بالتدريس على وفق الخطط اليومية والتي يبلغ عددها (١٢) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

٦- اعطت الباحثتان مقدمة عن الموضوع الذي توبيان تدريسه وتسألان الطالبات عن المهارات الرئيسية للدرس.

٧- وجهت الباحثتان الأسئلة عن الموضوع وما يتضمنه من مهارات مع إعطاء أمثلة عن المهارات.

٨- قامت الباحثتان بتكميله موضوع الدرس وتدوين المهارات الرئيسية للدرس على اللوحة.

٩- رسمت الباحثتان خارطة تتضمن المهارات الرئيسية للدرس على اللوحة.

١٠- كلفت الباحثتان الطالبات برسم خارطة المهارات الموجودة على اللوحة في دفاترهم.

- المجموعة الضابطة:

درست المجموعة الضابطة حسب الخطة اليومية التي تم إعدادها وعددها (١٢) خطة تدريسية.

١- مقدمة للدرس والتي تبلغ مدتها (٥ دقائق).

٢- استعمال الوسائل التعليمية التي لها علاقة بموضوع الدرس.

٣- قامت الباحثتان بعرض موضوع الدرس من خلال توجيه الأسئلة إلى الطالبات وكتابتها على اللوحة مع إثارة المناقشة حول بعض الأسئلة الرئيسية في الدرس مع توجيه الأسئلة الهدافـة.

٤- قامت الباحثتان بعد الانتهاء من موضوع الدرس بتوجيه الأسئلة إلى الطالبات حول الموضوع الذي درسنه.

٥- كلفت الباحثتان الطالبات بواجب بيـتي وبموضوع جديد.

الوسائل الإحصائية:-

استخدمت الباحثتان في إجراءات البحث وتحليل النتائج الوسائل الإحصائية الآتية:-

١- الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين $T-test$.

استخدم لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتosteatas الحسابية لمجموعتي البحث في الاختبارين المهاري والتحصيلي وإجراءات التكافؤ.
 (عدس، ١٩٩٩، ص ٣٢١)

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} \sum_{i=1}^{n_1} (x_i - \bar{x}_1)^2 + \frac{1}{n_2} \sum_{i=1}^{n_2} (x_i - \bar{x}_2)^2}}$$

إذ تمثل:-

s_1 = متوسط درجات المجموعة التجريبية.

s_2 = متوسط درجات المجموعة الضابطة.

\bar{x}_1 = تباين المجموعة التجريبية.

\bar{x}_2 = تباين المجموعة الضابطة.

n_1 = عدد أفراد المجموعة التجريبية.

n_2 = عدد أفراد المجموعة الضابطة.

٢- معامل ارتباط بيرسون :Pearson Correlation Coeffieient

استخدم في حساب الثبات لنصف الاختبار التحصيلي لدرجات العينة الاستطلاعية، وكذلك في حساب التباين للأختبار المهاري للعينة الاستطلاعية بين درجات التصحيحين.
 (توفيق وآخرون، ٢٠٠٠)

ص ٧٢

$$r = \frac{n \bar{m}_s \bar{c} - (\bar{m}_s)(\bar{c})}{\sqrt{[n \bar{m}_s^2 - (\bar{m}_s)^2][n \bar{c}^2 - (\bar{c})^2]}}$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

هدف البحث الحالي معرفة أثر بعض المهارات الجغرافية في رسم الخرائط لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وفي ضوء ذلك وضعت الفرضية الصفرية التي أظهرت نتائج البحث الحالي.

١- نصت الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس الجغرافية باستخدام بعض المهارات رسم الخرائط ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس الجغرافية باستخدام الطريقة الاعتيادية في الاختبار المهاري النهائي إذ تم استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين وتبيّن أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية (٥٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٧) أكبر من القيمة الجدولية (٢) جدول (٥) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية القائلة لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استخدام مهارات الخرائط وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية).

جدول (٥)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبار المهاري النهائي

للمجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التبالين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال عند مستوى (٠,٠٥)	٢	٧,٦	٥٥	٢,٦٨	٧,٢٣	٣٥,٤٨	٢٨	التجريبية
				٢,٣٦	٥,٥٩	٢٦	٢٨	الضابطة
							٥٦	المجموع

- تفسير النتيجة:-

بعد عرض النتيجة تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية باستخدام المهارات الجغرافية في رسم الخرائط على طالبات المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية على المجموعتين في استخدام المهارات الجغرافية.

تعزو الباحثان سبب هذه النتيجة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت في تدريس المادة مهارات الخرائط.

- ١ - اكتساب المتعلمين عدداً من المهارات والخبرات وبطريقة وظيفية وأن اكتساب المهارات لا يعتمد على المعلومات فقط بل يحتاج إلى التدريب على المهارات.
- ٢ - تعد مهارات استخدام الخرائط من المهارات المهمة التي يجب على مدرس مادة الجغرافية أن يكون ملماً بها وتدريب طلبه عليها .
- ٣ - من المهارات التي يسعى التدريس الفعال إلى تتميّتها وتطويرها هي مهارة قراءة الخريطة وتفسيرها ومهارة استعمال الأطلالس وغيرها.
- ٤ - إن العديد من الدراسات التي أجريت خلصت إلى نتيجة واحدة وهي ضعف برامج الإعداد وانخفاض مستوى أداء مهارات التدريس.

- الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يتضح لنا:-

من خلال قيام الباحثتان بتجربة البحث والوصول إلى النتائج الحالية استنتجت الباحثتان ما يأتي:-

- ١- تدريس المهارات الجغرافية يعمل على تنمية المهارات الجغرافية أو تطويرها حيث يمكن ملاحظة ذلك من خلال النتيجة التي حققتها المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي.
- ٢- طريقة عرض الخريطة الجغرافية وطريقة وضع الظواهر عليها على شكل أجزاء متتابعة تساعده على تكوين فكرة عامة عن الخريطة.

- المقترنات: في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثتان توصي الباحثتان بما يأتي:-

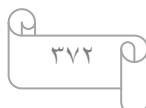
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواضيع أخرى للجغرافية.
- ٢- أثر استخدام المهارات الجغرافية في تنمية التفكير الإبداعي.
- ٣- إجراء دراسة تتضمن المهارات الجغرافية كافة.
- ٤- إجراء دراسة أخرى مماثلة للدراسة الحالية على عينات أخرى.

- التوصيات:

- ١- على الجهات المعنية أن توفر المستلزمات كافة من خرائط وأدوات لرسم الخرائط.
- ٢- من الضروري جداً تدريب المعلمين والكوادر العلمية على كيفية استخدام الخرائط الجغرافية وإتقان مهارات رسم الخرائط.
- ٣- إتاحة الفرصة لجميع الطلبة باستخدام بوررات رسم الخرائط.
- ٤- ضرورة تدريب مدرسي الجغرافية طلبتهم على مهارات رسم الخرائط وقراءتها .
- ٥- إقامة دورات تأهيلية لمدرسي الجغرافية العملية بين الحين والآخر لتنمية المهارة العملية لديهم.

المصادر

- ١- أبو حلو، يعقوب عبد الله، المفاهيم والتعليمات في بناء المناهج الجغرافية ورقة عمل قدمت في ندوة (علم الجغرافية في خدمة الأمة)، بغداد ٢٦ - ٢٨ / ١١ / ١٩٨٨.
- ٢- أبو سرحان، عطية عودة، (٢٠٠٠)، دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- ٣- الأمين، إسماعيل محمد، (٢٠٠١)، طرق تدريس الرياضيات، نظرياته وتطبيقاته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب السابع عشر، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- الأمين، شاكر محمود وآخرون، أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٢.
- ٥- الأمين، شاكر محمود وآخرون، (٢٠٠٠)، أصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٧، بغداد، مطبعة تونس.
- ٦- بلوم، بنجامين، وآخرون، (٢٠٠٨)، نظام تصنيف الأهداف التربوية، ترجمة محمد محمود الخوالة وصادق إبراهيم عودة، دار مكتبة الهلال ودار الشروق للنشر والتوزيع.
- ٧- جبر، سليمان محمد وسر الختم عثمان، (١٩٨٣)، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، دار المريخ، الرياض.
- ٨- حميده، أمام مختار، وآخرون، (٢٠٠٠)، تدرس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج٢، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
- ٩- الخوالة، محمد محمود وآخرون، (١٩٨٩)، طرق التدريس العامة، ط١، مطبعة وزارة التربية والتعليم، اليمن.
- ١٠- ريان، فكري حسن، (١٩٧١)، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط٢، الكويت، عالم الكتب.
- ١١- الزويسي، عبد الجليل وآخرون، الاختبارات والمقياس النفسي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١.
- ١٢- زيتون، عايش محمد، (١٩٩٤)، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- ١٣- الزيد، نادر فهمي وآخرون، (١٩٨٩)، التعلم والتعليم الصفي، مطبعة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)
المجلد (٩) العدد (٣١) تشرين الثاني ٢٠١٧ م - صفر ١٤٣٩ هـ

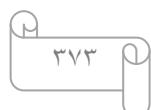
أثر مهارات الخرائط الجغرافية

في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط

م . م. خلود ياسين محمد

م. م. آمنه على احمد

- ١٤- السكران، محمد أحمد، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠.
- ١٥- سعادة، جودت احمد، (٢٠٠١)، تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الإصدار الأول، الأردن، ص. ٤٩.
- ١٦- سعادة، جودت احمد وأخرون، (١٩٨٦)، مستوى الطالب وجنسه وأثرهما على اكتساب مهارة استخدام الجهات الرئيسية والفرعية في الحياة اليومية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلد ٦، عدد ٣٢، جامعة الكويت.
- ١٧- السيد، فؤاد البهبي، (٢٠٠٠)، الذكاء، ط٥، القاهرة، دار الفكر.
- ١٨- صالح، احمد زكي، (١٩٧٢)، علم النفس التربوي، ط١٠، القاهرة، مكتبة النهضة.
- ١٩- الصانع، محمد إبراهيم، (٢٠٠٠)، الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية، ط٢، اليمن، مركز عبادي للدراسات والنشر.
- ٢٠- طعيمة، رشدي احمد، ومحمد سيد مناع، تعلم العربية والدين بين العلم والفتن، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ٢١- طنطاوي، محمود، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٩١.
- ٢٢- الظاهر، زكريا محمود وأخرون، (١٩٩٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط (١١)، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ٢٣- العبادي، تنزيه مجید، (١٩٨٠)، أثر الرسم الآني للمصورات في تحصيل المعلومات الجغرافية واستبقاءها وتنمية مهارة الرسم لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي، كلية التربية.
- ٢٤- العزاوي، فلاح جمال وعلى عبد الأمير العبادي، الكراس التدريسي للخرائط الجغرافية، بغداد، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٩.
- ٢٥- عزيز، مكي، وفلاح شاكر أسود، الخرائط والجغرافية العملية، بغداد، مطبعة العاني، ١٩٧٢.
- ٢٦- علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي النفسي وأسasياته وتطبيقاته وتجيئاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.



- ٢٧ - علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠١)، الاختبارات الشخصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدرисية، دار المطبع، مديرية دار الكتب والنشر، جامعة الموصل.
- ٢٨ - عودة، احمد سليمان، (١٩٩٨)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، عمان، دار الأمل للتوزيع والنشر.
- ٢٩ - عودة، احمد سلمان والملكاوي فتحي حسن، (١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكناني، الأردن، أربد.
- ٣٠ - عيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٧٤)، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، بيروت، دار النهضة العربية.
- ٣١ - الفرا، فاروق حمدي، تطور كفايات تدريس الجغرافية باستخدام الوحدات النسقية سلسلة الرسائل الجامعية، الكويت، ١٩٨٩.
- ٣٢ - اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج ٢، مكتبة زهراء الشرق، مصر.
- ٣٣ - مرعي توفيق احمد، والحيلة محمد محمود، (٢٠٠٢)، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- ٣٤ - مرعي توفيق احمد، والحيلة محمد محمود، (٢٠٠٥)، طرائق التدريس العامة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ٣٥ - مرعي توفيق وأخرون، (١٩٩٣)، طرائق التدريس والتدريب العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

References

- 1- Crayes ,1977 ,Novnah. G. Geography in Education he hemahn Mill Book ITd. London.
- 2- Good ,Garter. V. e " Dictionary of Education " 2nd ,New york ,Me From – Hill Book – inc ,1959.
- 3- Skeel. D. J. The challenge of teaching Social studies in the Elementary School California: Good year publishing ,Go – inc ,1970.

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية (مجلة علمية محكمة)
المجلد (٩) العدد (٣١) تشرين الثاني ٢٠١٧ م - صفر ١٤٣٩ هـ
أثر مهارات الخرائط الجغرافية
في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط
م. م. خلود ياسين محمد م. م. آمنه على احمد

-
- 4- Preston. R. C. teaching Social studies: Element any School New york:
H: H Rin hard and Winston ,1967.
- 5- Page. I and others ,(1977) ,Interational dictionary of education New
york ,Nichols pubishing co.
- 6- Wollman. Benjamin B. (1983) ,dictionary of B chaviord Sciences New
york.
- 7- Okunortiff ,P. O " A study of Apply Success ire evaluation Revision
procedures to improve map Reading instruction in Nigerian primary
Schools " Education psychology ,Vol. 52 ,No. 5 ,1975.
- 8- Under Wood ,d. D. M. Skilled Map interpretation and visual spatial
Ability ,journal of Geography ,Vol. 80. No. 2 ,February ,1981.



ملحق (١)

فقرات اختبار مهارات الجغرافية لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

عزيزي الطالبة: بين يديك اختبار يهدف إلى معرفة مدى اكتسابك لمهارات الخرائط الجغرافية يتكون من (٢٠) فقرة اختبارية تتألف كل فقرة من عبارة متبوعة بـ (٤) بدائل واحدة منها

صحيحة مطلوب منك:-

- اختيار البديل الصحيح.
- تدوين الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة.
- الإجابة عن جميع الفقرات.

- لكل فقرة إجابة واحدة.

- مثال توضيحي:-

تقع مدينة بعقوبة بالنسبة إلى مدينة بغداد في _____

أ- الجنوب الغربي ج- الشمال الشرقي.

ب- الشمال الغربي د- الجنوب الشرقي.

- ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة.

١ - **مفتاح الخريطة هو:-**

أ- أدوات رسم الخريطة ج- وحدات لإظهار المسافات

ب- طرق رسم الخريطة د- طريقة لرسم الصور.

٢ - **السهول المنخفضة عن مستوى سطح البحر تلون في الخريطة باللون**

أ- الأخضر الفاتح ج- الأصفر

ب- الأخضر الغامق جداً د- الأخضر الغامق.

٣ - **الطريقة التقليدية لتغيير وتكبير الخريطة هي:-**

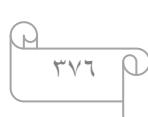
أ- المثلثات المتماثلة ج- جهاز العارض فوق الرأس

ب- المربعات د- البانتوغراف.

٤ - **الخريطة الكنتورية هي عبارة عن**

أ- خطوط تمثل الارتفاعات ج- ألوان للتضاريس

ب- صور لمناطق د- خطوط لحدود المناطق.



٥- خرائط التضاريس هي نوع من الخرائط

- أ- التاريخية ج- الطبيعية
ب- البشرية د- السياسية.

٦- تعرف التضاريس بأنها:-

- أ- جميع الأشكال التي تغطي سطح الأرض.
ب- المناطق المنبسطة فوق سطح الأرض.
ج- المناطق التي تغمرها المسطحات المائية.
د- المناطق المرتفعة فوق سطح الأرض.

٧- من الخصائص التي جعلت الوطن العربي يتميز عن غيره من البلدان هي:-

- أ- توسطه خط الاستواء ج- قصر سواحله البحرية

ب- توسطه نصف الكرة الشمالي د- ضيق أراضيه الساحلية.

٨- يمتاز المضيق عن أشكال سطح الأرض الأخرى بأنه:-

- أ- يفصل بين مناطق يابسة ج- يقع بين جبلين مرتفعين
ب- يقع بين الساحل والسفوح د- يقع بين سطحين مائبين.

٩- يمتاز الضغط الجوي في المناطق القارية الداخلية خلال الصيف بـ:-

- أ- الارتفاع ج- الاضطراب
ب- الاعتدال د- الانخفاض.

١٠- تهب على جنوب الوطن العربي في فصل الصيف رياح موسمية تسمى بـ:

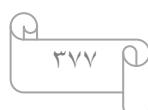
- أ- الشمالية الغربية ج- الشمالية الشرقية
ب- الجنوبية الغربية د- الجنوبية الشرقية.

١١- تتضح فائدة المنطقة الجبلية بالنسبة للمورد المائي من خلال ما تحتويه من:

- أ- سفوح واسعة ج- ثلوج متراكمة
ب- ممرات جبلية د- معادن كثيرة.

١٢- تعرف الهضاب بأنها المناطق الجافة التي تحتل من مساحة الوطن العربي حوالي:-

- أ- %٩٠ ج- %٨٠
ب- %٦٠ د- %٥٠



- ١٣ - من خصائص المناخ هي:-
أ- التذبذب معظم الوقت ج- الثبات التدريجي
ب- التقلب من حين لأخر د- الثبات طيلة الوقت.
- ١٤ - تمتاز الجبال الانكسارية عن أنواع الجبال الأخرى بأنها نتاجة عن:-
أ- الحركات الزلزالية ج- الحركات الالتواية
ب- تراكم الأتربة بشكل مستمر د- تراكم اللافا البركانية.
- ١٥ - السهول ذات فائدتا لليسان من حيث:-
أ- منحدرة ذات ترب منجرفة ج- منبسطة سهلة الاستغلال.
ب- وعرة يصعب التเคลل فيها د- منخفضة ذات موارد قليلة.
- ١٦ - تعرف المناطق المستوية التي لا ترتفع عن مستوى سطح البحر ب:-
أ- الوديان ج- المنخفضات
ب- السهول د- السواحل.
- ١٧ - يعرف وزن عمود الهواء الممتد من نهاية الغلاف وحتى مستوى سطح البحر بالضغط:-
أ- الغازي ج- الجوي
ب- المرتفع د- المنخفض.
- ١٨ - يعرف الممر المائي الذي يصل بين مسطحين مائيين ب:-
أ- الخليج ج- البحيرة
ب- المضيق د- الجدول.
- ١٩ - تزيد كمية المطر السنوي في إقليم مناخ البحر المتوسط على:-
أ- ٥٠٠ ملم ج- ١٠٠٠ ملم
ب- ٩٠٠ ملم د- ١٥٠٠ ملم.
- ٢٠ - الجفاف الذي يسود معظم أجزاء الوطن العربي سبب:-
أ- قريه من البحار.
ب- العواصف الرملية.
ج- قلة سقوط الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.
د- هبوب الرياح الجافة.